(تحذير شديد) التيلجراف البريطانية: أحمد شفيق كان عميلاً لـ CIA في مصر! (المقال الأصلي)

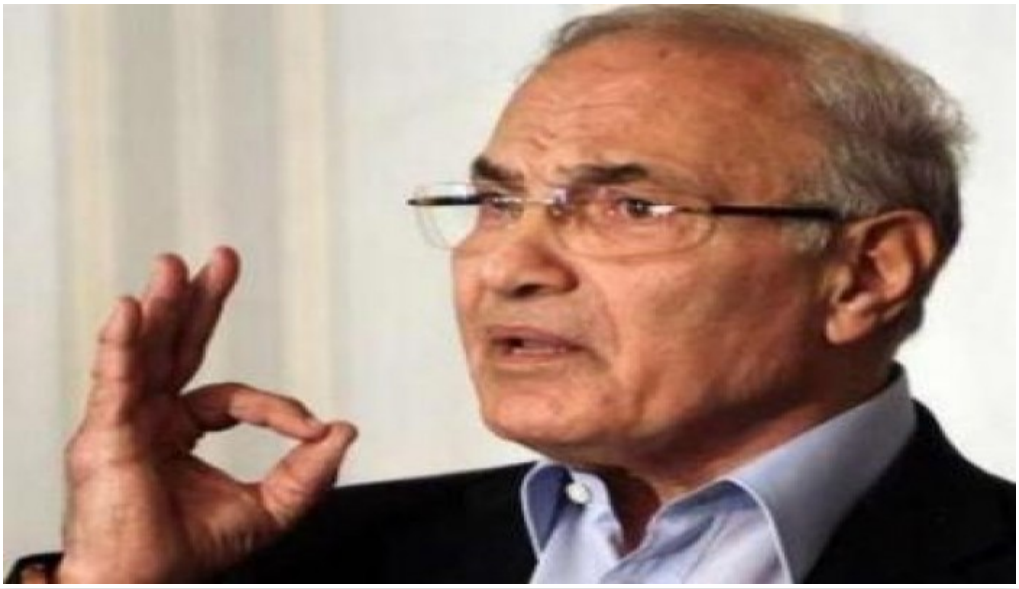

الثلاثاء 12 يونيو 2012 12:06 م

كتب البروفيسير نيقوس ريتسوس في صحيفة التليجراف البريطانية تقرير مطول عن أن أحمد شفيق كان عميلا للمخابرات المركزية الأمريكية وهو مرشحها لإجهاض الثورة المصرية والربيع العربي

و إليكم ترجمة للتقرير

ماذا حدث؟

لقد تم احتواء (إختطاف الثورة)، من قبل المجلس العسكرى إمتثالا لطلب الولايات المتحدة بإحتواء ما قد يلحق من ضرر لمصالح الولايات المتحدة في الشرق الأوسط

كان الرئيس السابق حسني مبارك تعهد بعدم الاستقالة خلال الاحتجاجات الواسعة والمستمرة وكانت الولايات المتحدة تخشى قيام انقلاب عسكري من قبل صغار الضباط كما حدث في عام **1953** بقيادة جمال عبد الناصر، ولمنع هذا فقد أمرت الولايات المتحدة الجنرالات بالاطاحة بمبارك، وقد ظهر مبارك عقب ذلك في حالة نفسية سيئة على الشاشة حين تم اصطحابه لطائرة هليكوبتر عسكرية تحت حراسة لوضعه قيد الإقامة الجبرية في استراحته بمنتجع بسيناء

ثم ظهر نائبه عمر سليمان على شاشة التلفزيون ليقول للمصريون أن الرئيس مبارك قد تنحى من منصبه، وهو ما لم يحدث فى الواقع، ولكن المجلس العسكري الحاكم طالب مبارك بالحفاظ على الهدوء أو السجن مدى الحياة، كانت هناك محاكمة هزلية قصيرة بينما مبارك حتى الآن لم يمس (ويقال) أنه يستمتع بروعة فيلته فى سيناء

لماذا استجاب الجنرالات لأوامر الولايات المتحدة؟

1- بدون أسلحة الولايات المتحدة، والمستلزمات، والتمويل وقطع الغيار سيصبح الجيش المصري بلا غطاء

2- لقد ساعدت الولايات المتحدة جنرالات الجيش المصرى على السيطرة على قطاع واسع من الصناعات التي يقدر خبراء بنحو **20**٪ من الاقتصاد المصري (وفى تقديرات أخرى بالضعف وهذا ما يجعلهم فى غنى أمراء السعودية كرد لجميل علاقاتهم والتبعية للولايات المتحدة من ثم هل فى إمكانهم الفعل بدون ما تقدمه الولايات المتحدة من الأسلحة والمال؟ لا فلديهم القليل من النفط والغاز الطبيعي كما أن اعتمادهم على الولايات المتحدة مماثل لاعتماد حميد قرضاي والحكومة الافغانية، إلا أنه لا يوجد لديهم تمرد طالبان للتعامل معه!

عندما أمرت الولايات المتحدة المجلس العسكري المصري بإسقاط مبارك فإن الولايات المتحدة كان لديها خطط أخرى "لتحقيق الاستقرار في مصر"، وهو تعبير عن كناية ملازمة لتخريب الثورة والحفاظ على الوضع الراهن كما هو، وعلى الفور خصص الكونغرس الأميركي الكثير من ملايين الدولارات لتمويل المنظمات غير الحكومية، مثل المعهد الجمهوري الدولي، المعهد الديمقراطي الوطني، وبيت الحرية بالتزامن مع المنظمات الأوروبية غير الحكومية الأخرى، والتى مهدت الطريق لشيطنة الثورة المصرية
وعندما بدأ بعض المصريين يتسائلون لماذا لم يكن لهذه المنظمات غير الحكومية الأجنبية تواجد أو حضور لتعزيز الديمقراطية خلال **30**سنة من حكم مبارك الاستبدادي، بينما الآن هم يملئون مصر، القى القبض على سام لحود، نجل وزير النقل الاميركى كستار دخان ليبين المجلس العسكرى للمصريين أن الأجانب لن يكون لهم دور فى تشكيل مستقبل مصر، ولكن الأجانب (الولايات المتحدة) لن يبالوا وسيفعلون ذلك بوفرة من مال الولايات النتحدة الاميركية ودعم من المنظمات غير الحكومية ودعم كامل من المجلس العسكري ، فقد صعد رئيس وزراء حسني مبارك أحمد شفيق السابق إلى القمة

لقد قلبت الولايات المتحدة الثورة المصرية مثلما تقلب قطعة نقود، فقد توارى جانب مبارك وصعد جانب شفيق وخرجت الولايات المتحدة فائزة بالرهان، والهدف النهائي؟ منع مصر من أن تصبح جمهورية إسلامية مثل إيران

جهود الولايات المتحدة لاختطاف الثورة المصرية ليست الأولى بل هي الثانية بعد جهد مماثل فى اختطاف الثورة الليبية من خلال اجبار المجلس الوطني الانتقالي على تعيين اثنين من المواطنين الأميركيين من أصول ليبية وهم محمود جبريل رئيسا للوزراء، وخليفة حفتار القائد الأعلى للجيش الليبي الجديد، و لقد تم طردهم من مناصبهم بعد أن كشفهم كاتب هذه المقالة في ديسمبر الماضى **2011** على مدونة هنا وعلى صفحات الفيس بوك وراديو **17** في ليبيا و عدد من الصحف العربية، فى أعقاب ذلك طالب قادة المتمردين فى ليبيا باقصائهم و تبادل عبد الحكيم بلحاج أحد قادة المتمردين الذي استولى على طرابلس من قوات القذافى والذي يزعم أنه تعرض للتعذيب من قبل وكالة الاستخبارات المركزية **CIA** في بانكوك، تايلاند، إطلاق النيران مع خليفة حفتار عندما حاول السيطرة على مطار طرابلس وطالب بلحاج بإقالة حفتار وأضطر المجلس الانتقالى للرضوخ لذلك

وعلى عكس ليبيا ففى حالة مصر لا يوجد قادة من المتمردين لإنقاذ الثورة، فبعد أن أزاح قادة مصر العسكريين مبارك سيطروا على مقاليد الأمور لأنفسهم

المصريون فى غليان الآن ضد المجلس العسكري الحاكم، ولكن المجلس العسكري الحاكم يقوم بتكسر جماجمهم وعظامهم تحت ذريعة الاستقرار، المشير حسين طنطاوي هو اوغوستو بينوشيه الجديد للولايات المتحدة في القاهرة، واختيار الولايات المتحدة للرئاسة المصرية هو أحمد شفيق

خلال الصراع بين صربيا وكوسوفو قال السناتور الامريكي جون ماكين للصحفيين: أن (الولايات المتحدة) هي قوة عظمى ونحن لا يمكن أن يخسر و تماما فإن الولايات المتحدة "لا يمكن ان تخسر" في مصر على حد سواء

لقد أمسكت الولايات المتحدة بخناق المجلس العسكرى وضغط المجلس العسكرى بمصالحه وبذراعه الغليظة على خناق الثورة

المقال الأصلي
http://goo.gl/WE24v